

CENTRAL BANKS

Capacity Building Programme for Central Banks



التقرير المرحلي

مايو 2012 - نوفمبر 2013



منظمة التعاون الإسلامي

مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية
والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية

برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية للبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي (CB-CaB)

التقرير المرحلي

مايو 2012 - نوفمبر 2013

تم تكليف مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك)، بتنظيم برامج تدريبية في مجالات مختارة تلبي احتياجات البلدان الأعضاء وكذلك الأهداف العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

ومرة أخرى، لفتت الأزمة المالية العالمية الانتباه إلى أهمية النظم المالية القوية في استقرار الاقتصاد الكلي. وكجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز مستوى التعاون والتنسيق بين المؤسسات للتخفيف من الآثار السلبية للأزمات المالية العالمية والصدمات في الأسواق المالية الدولية على اقتصادات الدول الأعضاء، بادر مركز أنقرة بوضع برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية (CB-CaB) في أوائل عام 2009.

ويوفر هذا التقرير المرحلي موجزا عن الأنشطة التي تم الاضطلاع عليها في إطار تنفيذ برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون. وعلى وجه الخصوص، يركز التقرير على البرامج التدريبية التي تم تنفيذها منذ اجتماع البنوك المركزية والسلطات النقدية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في اسطنبول، تركيا خلال الفترة 14-15 مايو 2012.

1. الخلفية

برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية (CB-CaB) هو برنامج خاص بدأ في إطار برنامج التدريب والتعليم المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET). وقد صمم المركز هذا البرنامج وتم تطويره من أجل تحسين نوعية التعليم المهني والتدريب في القطاعين العام والخاص بهدف دعم وتعزيز فرص الأفراد في الدول الأعضاء لتطوير معارفهم ومهاراتهم وبالتالي المساهمة في التنمية والقدرة التنافسية للاقتصادات وتسهيل تبادل المعرفة بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وضمن برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية، نظم المركز برامج تدريبية قصيرة الأجل من خلال توزيع استبيانات من أجل تحديد احتياجات وقدرات البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. بعد ذلك، يحلل المركز ردود الاستبيانات ومن ثم يرسل خبراء البنك المركزي إلى هذه الدول لتنفيذ البرامج التدريبية اللازمة.

كما يتم تحديث الموضوعات الرئيسية للبرامج التدريبية كل سنتين أو ثلاث سنوات اعتمادا على موضوع مجال التعاون. وبعض المواضيع الرئيسية التي تغطيها البرامج التدريبية هي كما يلي؛ إحصاءات ميزان المدفوعات

وإنتاج العملات والعمليات، والاستقرار المالي، والجداول المالية استنادا إلى احصاءات القطاع الحقيقي، والتنبؤ في البنك المركزي، واستهداف التضخم، والأدوات المالية الإسلامية، وأنظمة الدفع، وإدارة الاحتياطي، وإدارة المخاطر وإدارة المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية.

ويتم تقديم الخطوط العريضة المشاركين في الدورات التدريبية قبل البدء. وتتبع الدورات التدريبية نهجا تشاركيا، تتألف من محاضرات تفاعلية تليها مناقشات مكثفة، وتمارين عملية، وواجبات فردية للمجموعة. وتبرمج الدورات التدريبية وتقدم من قبل أشخاص مؤهلين تأهيلا عاليا في مجال الموضوع ذو الصلة يتم استدعائهم من المؤسسات الوطنية العامة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والمراكز.

ومنذ أن وضع هذا البرنامج، تم تنظيم 13 دورة بمشاركة الدول الأعضاء التالية : ألبانيا، الجزائر، أندريجان، بنغلاديش، المغرب، الأردن، كازاخستان، قيرغيزستان، فلسطين، قطر، المملكة العربية السعودية، السودان، طاجيكستان، تركيا، أوغندا، و الإمارات العربية المتحدة.

قاعدة تبادل المعرفة في أنظمة الدفع

أُنشئت وفقا للقرار الصادر عن اجتماع البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول "نظم الدفع وبناء القدرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في 26-27 سبتمبر 2010 في إسطنبول، الجمهورية التركية، وتهدف قاعدة تبادل المعرفة في أنظمة الدفع للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لأن تكون بمثابة أرضية لإجراء مناقشات بشأن التطورات المستقبلية في مجال أنظمة الدفع. وتتضمن القاعدة بيانات نظم المدفوعات على مستوى البلد والتي تتكون من مؤشرات مختلفة تشمل تسوية وسائل الإعلام، ونظم نقل القيمة الكبيرة وأموال التجزئة، وأنظمة تسوية الأوراق المالية، وسويفت وترتيبات المقاصة.

وأعد مركز أنقرة، بالتعاون مع البنك المركزي للجمهورية التركية، وثيقة منهجية شاملة، فضلا عن استبيان لغرض جمع بيانات أنظمة الدفع من البنوك المركزية والسلطات المالية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول 15 جداول البيانات الإحصائية التالية:

1. البيانات الإحصائية الأساسية
2. تسوية وسائل الإعلام
3. المؤسسات التي تقدم خدمات الدفع لغير البنوك
4. وظائف بطاقات الدفع وأجهزة القبول
5. مؤشرات استخدام أدوات الدفع والمحطات لغير البنوك
6. المشاركة في ما بين أنظمة نقل الأموال فيما بين البنوك المختارة
7. المدفوعات التي تتم معالجتها بواسطة أنظمة نقل الأموال فيما بين البنوك المختارة
8. حركة سويفت
9. المشاركون في أنظمة التبادلات والتداول
10. الأوراق المالية المدرجة

11. الصفقات المنفذة
12. أعضاء المقاصة
13. تطهير العقود والمعاملات
14. عدد المشاركين المباشرين في مستودعات الأوراق المالية المركزية (CSDs)
15. الأوراق المالية المنعقدة في حساب CSDs

وإلى جانب الوثيقة المنهجية، فقد تم تعميم الاستبيان إلى البنوك المركزية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وحتى الآن، تسعة بنوك مركزية أجابت على الاستبيان، إما كلياً أو جزئياً، وهي: إندونيسيا، العراق، الأردن، كازاخستان، قيرغيزستان، المالديف، سوريا، تركيا واليمن، كما تم تحميل البيانات الواردة على الموقع الإلكتروني لمركز أنقرة.

الاستبيان والوثيقة المنهجية متوفرة في ثلاث لغات رسمية هي:

<http://www.sesric.org/payment-systems.php>

II. الأنشطة المنفذة

i. دورة تدريبية حول إدارة الاحتياطي في قرغيزستان

نظم المركز دورة تدريبية حول " إدارة الاحتياطي " في البنك الوطني لجمهورية قيرغيزستان في 23-24 مايو 2012 في إطار برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي. وقدم الدورة السيد سوات أيدين، مدير المحفظة المالية في البنك المركزي للجمهورية التركية، وحضرها الأعضاء المعنيون في البنك الوطني لجمهورية قيرغيزستان.

ii. دورة تدريبية حول الأدوات المالية الإسلامية في تركيا

نظم المركز برنامجاً تدريبياً حول "الأدوات المالية الإسلامية" في البنك المركزي التركي في الفترة 26-28 يونيو 2012 في إطار برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي. وقدم الدورة الدكتور إيكو أدي إريانتو، مدير قسم الخدمات المصرفية الإسلامية والسيد أغونغ بايو بوروكو، مدير إدارة التشغيل في النقد من بنك اندونيسيا، وحضرها الأعضاء المعنيون في البنك المركزي التركي.

iii. دورة تدريبية حول إدارة المخاطر في الأدوات المالية الإسلامية في طاجيكستان

نظم المركز دورة تدريبية حول "إدارة المخاطر في الأدوات المالية الإسلامية" في البنك الوطني لجمهورية طاجيكستان في 11-12 يوليو 2012 في إطار برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي. وقدم الدورة الدكتور رفاقي إسمال، باحث في مديرية الخدمات المصرفية الإسلامية في البنك الإندونيسي، وحضرها الأعضاء المعنيون في البنك الوطني لجمهورية طاجيكستان.

iv. برنامج تدريبي حول " نمذجة الاقتصاد الكلي " في كازاخستان

نظم المركز برنامجا تدريبيا حول " نمذجة الاقتصاد الكلي " في البنك الوطني لكازاخستان في 21-22 نوفمبر 2012، في إطار برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي. وقدم الدورة السيد حسين شاري أكيون، خبير في البنك المركزي للجمهورية التركية، وحضرها الأعضاء المعنيون في البنك الوطني في كازاخستان.

v. برنامج تدريبي ضد حول ' استهداف التضخم' في البنك المركزي لجمهورية أذربيجان

نظم المركز برنامجا تدريبيا حول "استهداف التضخم" في البنك المركزي لجمهورية أذربيجان في 19-21 ديسمبر 2012، في إطار برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي. وقدم الدورة كل من السيدة نيسليهان كايا، خبيرة في البنك المركزي للجمهورية التركية بمشاركة الأعضاء المعنيون في البنك المركزي لجمهورية أذربيجان.

vi. برنامج تدريبي حول "إدارة المخاطر في الخدمات المصرفية الإسلامية" في البنك المركزي لجمهورية تركيا

نظم المركز دورة تدريبية حول "إدارة المخاطر في الخدمات المصرفية الإسلامية" في البنك المركزي لجمهورية تركيا في الفترة 3-5 يونيو 2013، في إطار برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي. وقدم الدورة السيد رقي إسمال، خبير في البنك الإندونيسي بمشاركة خبراء مختصين من البنك المركزي لجمهورية تركيا.

vii. برنامج تدريبي حول "الاستقرار المالي" في البنك المركزي لجمهورية أذربيجان

نظم المركز برنامجا تدريبيا حول "الاستقرار المالي" في البنك المركزي لجمهورية أذربيجان في 19-21 يونيو عام 2013، في إطار برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي. وقدم الدورة السيد محمد أوناي، خبير في البنك المركزي لجمهورية تركيا بمشاركة الأعضاء المعنيين من البنك المركزي لجمهورية أذربيجان.

viii. برنامج تدريبي حول "إدارة المخاطر" في البنك الوطني لجمهورية قيرغيزستان

نظم المركز دورة تدريبية حول "إدارة المخاطر" في البنك الوطني لجمهورية قيرغيزستان في 12-13 أغسطس 2013، في إطار برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي. وقدم الدورة السيد سوات أيدين، نائب مدير شعبة إدارة المخاطر في البنك المركزي للجمهورية التركية بمشاركة الأعضاء المعنيين من البنك الوطني لجمهورية قيرغيزستان.

ix. برنامج تدريبي حول 'التنبؤ قصير الأجل في البنوك المركزية' و 'ممارسات استهداف التضخم' في البنك المركزي للجمهورية التركية

نظم المركز برامج تدريبية متتالية حول 'التنبؤ قصير الأجل في البنوك المركزية' و 'ممارسات استهداف التضخم' في البنك المركزي التركي في الفترة 25-29 نوفمبر 2013، في إطار برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي. وقدم دورة "التنبؤ على المدى القصير" السيدان محمود غوناي وأوتكو أوزمين وبالنسبة للدورة 'ممارسات استهداف التضخم' فقدت من قبل صالح فيندوغلو، ومحمود غوناي وأوتكو أوزمان بمشاركة الأعضاء المعنيين من البنوك المركزية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

iii. الأنشطة المقرر تنفيذها في عام 2014

من خلال الردود التي وردت من البنوك المركزية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، يخطط مركز أنقرة الدورات التدريبية التالية خلال عام 2014:

1. دورة تدريبية حول "إدارة المخاطر" في أوغندا
2. دورة تدريبية حول "ميزان المدفوعات" في ماليزيا
3. دورة تدريبية حول "ميزان المدفوعات" في الموزمبيق
4. دورة تدريبية حول "ميزان المدفوعات" في العراق
5. دورة تدريبية حول "ميزان المدفوعات" في ليبيا
6. دورة تدريبية حول "عمليات السوق" في قطر
7. دورة تدريبية حول "ميزان المدفوعات" في اليمن

يعبر مركز أنقرة عن تقديره للتعاون القيم للبنوك المركزية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومشاركتهم في برنامج بناء القدرات في البنوك المركزية حتى يتم التخطيط الجيد والتنفيذ الفعال للبرامج التدريبية، التي سوف تضيف، وبدون شك، إلى الجهود التخصصية للخبراء في البلدان الأعضاء على وجه العموم وتلعب دورا مهما في تطوير رأس المال البشري في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وللمشاركة في البرنامج، يرجى تحميل الاستبيان ذي الصلة من خلال <http://www.oicvet.org/cbp-centralbanks.php> للمشاركة في الجهود الرامية إلى تحقيق تعاون وتنسيق عال على مستوى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.